

Design and development of a proposed scale to evaluate the efficiency of physical education teachers from the perspective of school principals according to the dimensions of distinguished teaching performance

Dr. Ali Abdulqader Ahmed

General Directorate of Education Baghdad Karkh I

aliabdulqaderahmed@gmail.com

<https://orcid.org/0009>

Abstract

The research aimed to build and design a scale to evaluate the efficiency of physical education teachers, and to identify the basic dimensions that constitute the distinguished teaching performance in the field of physical education, which constitutes the scale of efficiency of physical education teachers, in addition to identifying the level of efficiency of physical education teachers in government schools according to the dimensions of teaching excellence from the point of view of their principals. The researcher used the descriptive, analytical and correlational approach. The researcher defined the research community as the principals of government schools affiliated with the education directorates in Baghdad Governorate during the academic year (2024-2025), numbering (1485) principals representing government schools in Baghdad Governorate. The researcher chose (306) principals to form the main sample of the study. This sample was divided into three sub-samples: the initial exploratory application sample with a number of (10) principals, the preparation sample with a number of (178) principals, and the final application sample with a number of (118) principals. The researcher developed a scale to measure the level of efficiency of physical education teachers according to the dimensions of distinguished teaching performance, using scientific procedures. The number of paragraphs of the scale reached (30) paragraphs distributed across six dimensions (planning and vision, skill in presenting and delivering material, student engagement and motivation, measuring and evaluating student learning, professional and ethical behavior, and impacting student learning and development), with (5) paragraphs for each dimension. After arriving at the final form of the scale and applying it, the researcher extracted and statistically processed the results. Based on these results, the researcher reached a set of conclusions:

- The final form of the scale for the competence of physical education teachers was reached according to the dimensions of outstanding teaching performance after following precise scientific procedures approved in scientific research.
- The basic dimensions that constitute outstanding teaching performance in the field of physical education were identified. The scientific procedures followed in constructing the scale for the competence of physical education teachers resulted in the extraction of a set of key dimensions that represent the essence of teaching competence among physical education teachers.
- The level of competence of physical education teachers in government schools affiliated with the Baghdad Education Directorates (Karkh and Rusafa) according to the dimensions of outstanding teaching performance from the perspective of principals was generally average.

Keywords: competence of physical education teachers, outstanding teaching performance

رقم الابداع في المكتبة الوطنية 2439



تصميم وتطوير مقياس مقترح لتقييم كفاءة مدرسي التربية الرياضية من وجهة نظر مديري

المدارس وفقاً لأبعاد الأداء التدريسي المتميز

م.د. علي عبدالقادر أحمد

المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى

aliabdulqaderahmed@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0009-9933-9832>

ملخص البحث

هدف البحث إلى بناء وتصميم مقياس لتقييم مدى كفاءة مدرسي التربية الرياضية، وتحديد الأبعاد الأساسية التي تشكل الأداء التدريسي المتميز في مجال التربية الرياضية المكون لمقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية، فضلاً عن التعرف على مستوى كفاءة مدرسي التربية الرياضية في المدارس الحكومية وفقاً لأبعاد التميز التدريسي من وجهة نظر مديريها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي، وقد حدد الباحث مجتمع البحث بالسادة مديري المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية في محافظة بغداد خلال العام الدراسي (2024-2025) والبالغ عددهم (1485) مديراً يمثلون المدارس الحكومية في محافظة بغداد، واختار الباحث (306) مديراً ليشكلوا قوام العينة الرئيسة للدراسة، وتم تقسيم هذه العينة إلى ثلاث عينات فرعية، الأولى عينة التطبيق الاستطلاعي بعدد أفراد (10) مديرين، وعينة الإعداد البالغ عدد أفرادها (178) مديراً، وعينة التطبيق النهائي بعدد أفراد (118) مديراً، وقام الباحث ببناء وتطوير مقياس لقياس مستوى كفاءة مدرسي التربية الرياضية على وفق أبعاد الأداء التدريسي المتميز، وذلك من خلال تطبيق الإجراءات العلمية، وقد بلغ عدد فقرات المقياس (30) فقرة موزعة على ستة أبعاد (التخطيط والرؤيا، والمهارة في عرض وتقديم المادة، وإشراك الطلاب وتحفيزهم، وقياس وتقييم تعلم الطلاب، والسلوك المهني والأخلاقي، والتأثير على تعلم الطلاب وتطورهم) بواقع (5) فقرات لكل بعد، وبعد التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس وتطبيقه، قام الباحث باستخراج النتائج ومعالجتها إحصائياً، وبناءً على تلك النتائج فقد توصل الباحث إلى مجموعة استنتاجات:

- تم التوصل إلى الصورة النهائية لمقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية على وفق أبعاد الأداء التدريسي المتميز بعد اتباع الإجراءات العلمية الدقيقة والمعتمدة في البحث العلمي.

- تم تحديد الأبعاد الأساسية التي تشكل الأداء التدريسي المتميز في مجال التربية الرياضية، إذ أسفرت الإجراءات العلمية المتبعة في بناء مقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية عن استخلاص مجموعة من الأبعاد الرئيسة التي تمثل جوهر الكفاءة التدريسية لدى مدرسي التربية الرياضية.

- إن مستوى كفاءة مدرسي التربية الرياضية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات تربية بغداد (الكرخ، والرصافة) وفقاً لأبعاد الأداء التدريسي المتميز من وجهة نظر المديرين كان متوسطاً بشكل عام.

الكلمات المفتاحية: كفاءة مدرسي التربية الرياضية، الأداء التدريسي المتميز

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية 2439



مقدمة البحث وأهميته

تعدّ دراسة وتدرّس مادة التربية الرياضية في المدارس ركيزة أساسية لبناء جيل واعي ومدرّك لأهمية الصحة البدنية والنفسية، فهي لا تقتصر على تنمية المهارات الحركية لدى الطلاب فحسب، وإنّما تمتد لتشمل كذلك غرس القيم الإيجابية لديهم كالعامل بروح الفريق، والانضباط، والمثابرة، واللعب النظيف، وبذلك فإنّها عملية تعليمية تتجاوز مجرد تنفيذ الحركات الجسدية لتشمل الجوانب التربوية والاجتماعية والنفسية للفرد، كما ينبغي أن يكون تدرّس مادة التربية الرياضية عملية ديناميكية ومُبتكرة، وأن تخرج عن النمط التقليدي الذي يركز على الأداء البدني فقط، ليركّز على فهم أعمق لأهداف التربية الرياضية الشاملة، فضلاً عن ذلك فإن تدرّس مادة التربية الرياضية لا بدّ أن يتضمّن مجموعة متنوعة من الأنشطة الرياضية التي تثير اهتمام الطلاب، وتعزز من مشاركتهم الفاعلة، وتنمي لديهم حب الرياضة مدى الحياة.

ولكي يتمكن مدرسو التربية الرياضية من النجاح في مهامهم التدريسية لا بدّ لهم من امتلاك مجموعة من الإمكانيات والمهارات التي تعدّ حجر الزاوية في العملية التعليمية الهادفة لإبراز أهمية الصحة والنشاط البدني، ولا تقتصر إمكانيات ومهارات هؤلاء المدرسين على قدرتهم في أداء الحركات الرياضية أو تعليم القواعد والقوانين والمهارات الرياضية للطلاب، وإنّما هي منظومة متكاملة من المعارف والمهارات والتوجهات التي تمكن مدرّس التربية الرياضية من أداء دوره التربوي والتعليمي بفاعلية وتميز، وأن تتجاوز هذه الكفاءة الجانب البدني لتشمل أبعاداً معرفية ونفسية واجتماعية، وجميع ذلك يصبّ في تشكيل بيئة تعليمية محفزة، ومما لا شكّ فيه فإن المدرّس الكفء في التربية الرياضية يمتلك قاعدة معرفية عميقة تشمل مبادئ علم النفس الرياضي، والفسيولوجيا، والتشريح، ومناهج التدريب الحديثة، مما يمكنه من تصميم برامج رياضية تتناسب مع خصائص النمو المختلفة للطلاب، وتلبي احتياجاتهم البدنية والنفسية، كما تتجلى كفاءته في قدرته على تطبيق هذه المعارف في بيئة الصف، عبر امتلاك مهارات تدريسية متقنة، كالخطيط الفعال للدروس، واستخدام أساليب التدرّس المتنوعة والمبتكرة التي تشجع على المشاركة والتفاعل، وإدارة الصف بفاعلية لخلق جو من الانضباط والتعاون، فضلاً عن قدرته على الملاحظة والتقييم الدقيق لأداء الطلاب، وتقديم التغذية الراجعة البناءة التي تساعد على تطوير مهاراتهم وتحسين مستواهم، وهذه المهارات والإمكانيات يمكن أن يطلق عليها مصطلح كفاءة مدرّس التربية الرياضية، والتي يشير إليها (مالح وآخرون، 2018) بأنّها قدرة المدرّس على أداء المهام التعليمية بفعالية، وتشمل المعارف والمهارات والقدرات الضرورية لتنفيذ الأدوار التدريسية المختلفة، وترتبط الكفاءات بالتنفيذ العملي للسلوك التعليمي داخل الصف وخارجه، ويظهر أثرها في تخطيط الدروس، وقيادة النشاطات الصفية، وإيجاد الحلول للمواقف التعليمية، والتواصل الفعّال مع الطلاب، ما ينعكس إيجاباً على النتائج التعليمية، كما يمكن فهم الكفاءات من منظورين، الأول سلوكي يركّز على الأداء الفعلي للمدرّس، والثاني معرفي يركّز على الاستعدادات الذهنية والقدرات العقلية. (مالح وآخرون، 2018 ، ص495)

ومما لا شكّ فيه أن أداء مدرّس التربية الرياضية يمثل جوهر العملية التعليمية الناجحة، وهو ليس مجرد مجموعة من الممارسات التعليمية الروتينية فحسب، وإنّما هو محصلة لتفاعل عميق بين معرفة المعلم، ومهاراته، وشغفه، وقدرته على إحداث تأثير إيجابي في المتعلمين، وأن هذا التميز لا يتجلى في بعد واحد، بل هو نسيج متكامل من عناصر متعددة تعمل

بتناغم لتشكيل تجربة تعليمية ثرية ومثمرة، وبالتأكيد أن هذا الأداء الملهم يبدأ من امتلاك المعلم لعمق معرفي في مادته، وهنا ليس المقصود هو مجرد الإلمام بالمعلومات، وإنما يمتد ليشمل القدرة على ربطها وتعميق فهمها، وتقديمها بطرق تنثير الفضول وتحفز التفكير، فضلاً عن امتلاك القدرة الفائقة على التواصل والتفاعل، حيث يصبح المعلم ميسراً للمعرفة، وقادراً على الاستماع الجيد، ويطرح الأسئلة المحفزة، ويشجع الحوار والنقاش البناء الذي يسهم في بناء فهم الطلاب، ولا يمكن إغفال جانب مهم في عمل مدرسي لاتربية الرياضية ألا وهو التخطيط الدقيق للدروس والمرونة في تنفيذها، فالأداء التدريسي المتقن يتطلب إعداداً وتخطيطاً مُحكماً للدروس بناء على الأهداف المراد الوصول إليها، مع الاستعداد للتكيف مع الظروف المتغيرة في التعليم، وتعدد احتياجات الطلاب، وكذلك فإن القدرة على إدارة البيئة الصفية عبر خلق جو من الاحترام المتبادل، والتحفيز المستمر، والتعاون الفعال يعدّ مكوناً أساسياً لهذا التميز في الأداء، فالمدرس البارِع يدرك أن لكل طالب أسلوب تعلم فريد، ولابدّ أن يسعى جاهداً لتوفير فرص تعليمية متنوعة تلبي هذه الفروق الفردية، كما يُعدّ التقييم الفعال أحد المحاور الأساسية في هذا الأداء، فهو لا يقتصر على قياس التحصيل العلمي والبدني والمهاري لدى الطلاب، بل يمتد ليشمل تقديم تغذية راجعة بناءة تمكن الطلاب من تحسين أدائهم وتطوير قدراتهم البدنية والمهارية الرياضية، فضلاً عن ذلك لابدّ أن يدرك مدرس التربية الرياضية الملهم أهمية التفكير النقدي، وينمي في طلابه القدرة على تحليل المعلومات، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات المستنيرة فيما يتعلق بدروسه، من هنا فإن الأداء التدريسي المتميز لدى المدرسين لابدّ أن يركز على شغف حقيقي بالتعليم والتعلم، ورغبة مستمرة في التطوير والتحسين، أداء متجدد يراعي تطور المعرفة واحتياجات الطلاب عبر مختلف الأوقات والمراحل التعليمية، أداء يسعى لخلق بيئة تعليمية يتمكن فيها الطلاب من تحقيق أقصى إمكاناتهم، ليس من الناحية الأكاديمية فحسب، وإنما لجعل الطلاب أفراد فاعلين ومسؤولين في مجتمعاتهم، وبالإشارة إلى (Zabolotna and Lokshyna 2022) فإن الاداء التدريسي المتميز يشير إلى الأداء العالي والمتفوق للمدرسين في تقديم المحتوى التعليمي بطريقة مبتكرة وفعالة، بحيث تساهم في تحسين نتائج الطلاب وتطوير مهاراتهم، فضلاً عن تعزيز بيئة تعلم محفزة وملهمة، ويتضمن هذا المفهوم مجموعة من السمات والكفاءات، مثل استخدام استراتيجيات تدريس حديثة، الاهتمام باحتياجات الطلاب، القدرة على التحفيز والإلهام، وتعزيز التفكير النقدي والإبداع لديهم. (Zabolotna & Lokshyna, 2022, p. 7)

بناءً على ذلك فإن أهمية البحث تبرز في جانبين رئيسيين هما الجانب النظري والجانب التطبيقي، فعلى الصعيد النظري فإن هذا البحث سيسهم في إثراء الأدبيات التربوية والرياضية عبر تقديم إطار مفاهيمي جديد أو معزز لكفاءة مدرسي التربية الرياضية، لا سيما وأنه يستند إلى أبعاد محددة من الأداء التدريسي المتميز، مما يفتح آفاقاً لدراسات مستقبلية أكثر تخصصاً وعمقاً في هذا المجال، كما يمثل البحث إضافة نوعية في مجال القياس والتقييم في التربية الرياضية، إذ إنه يقدم أداة تقييمية مصممة خصيصاً لهذا الغرض، مما يسهم في سد فجوة بحثية قائمة حول أدوات التقييم المتخصصة والشاملة لمدرسي التربية الرياضية من وجهة نظر إدارية، وعلى الصعيد التطبيقي فإن هذا البحث يقدم مقياساً عملياً وواقعياً يمكن لمديري المدارس الاستعانة به لتقييم أداء مدرسي التربية الرياضية بشكل موضوعي ومنهجي، وأن هذا المقياس سيوفر معايير واضحة وموحدة لعملية التقييم، مما يقلل من التقديرات الذاتية، ويزيد من مصداقية النتائج، فضلاً عن أن هذه الأداة

تعدّ ذات أهمية بالغة في تحديد نقاط القوة والضعف لدى المدرسين، مما يمكن الإدارة من توجيه برامج التدريب والتطوير المهني نحو الاحتياجات الفعلية للمعلمين، وبالتالي رفع مستوى أدائهم وكفاءتهم بشكل مستمر، كما أن هذا التحسين في الأداء سينعكس إيجاباً وبشكل مباشر على جودة دروس التربية الرياضية ومخرجات التعلم لدى الطلاب، حيث سيصبحون أكثر تفاعلاً واستفادة من برامج التربية الرياضية.

مشكلة البحث

تكمن المشكلة البحثية الأساسية التي دفعت الباحث لإجراء دراسة حول تصميم وتطوير مقياس لتقييم كفاءة مدرسي التربية الرياضية من وجهة نظر مديري المدارس، هي الحاجة الملحة لوجود أداة تقييم موثوقة وشاملة في هذا المجال، فقد لاحظ الباحث أنه في خضم المشهد التعليمي الراهن فإنه يتم الانتقال إلى وجود منهجية موحدة لتقييم أداء مدرسي التربية الرياضية، وهو ما يؤدي إلى اعتماد تقييمات قد تكون ذاتية أو غير متسقة، وتفتقر إلى المعايير الموضوعية التي تأخذ في الاعتبار خصوصية هذه المادة الحيوية، كما إن أدوات التقييم المتوفرة قد لا تلامس جوهر الأداء المتميز في التربية الرياضية، والتي تتطلب فهماً عميقاً للجوانب الفسيولوجية والنفسية، ومهارات عملية في إدارة الأنشطة البدنية، وقدرة على إلهام الطلاب وتنمية قيم الروح الرياضية لديهم، وأن هذا النقص في الأدوات الخاصة بتقييم مدرسي التربية الرياضية يعيق قدرة مديري المدارس على تحديد نقاط القوة والضعف بدقة لدى هؤلاء المدرسين، مما يُصعب عليهم توجيه برامج التطوير المهني بشكل فعال، أو اتخاذ قرارات إدارية مستنيرة بشأن الحوافز والمكافآت، وبالتالي فإن المشكلة تتمحور حول غياب مقياس يمكنه أن يترجم الممارسات التدريسية المتميزة لمدرسي التربية الرياضية إلى مؤشرات قابلة للقياس، مما يساهم في رفع جودة الأداء التدريسي، وتحقيق الأهداف التربوية الشاملة لهذه المادة، وقد حاول الباحث صياغة المشكلة المرتبطة بالبحث على صيغة تساؤلات بحثية هي:

- ما هي الخطوات المنهجية لتصميم مقياس مقترح لتقييم كفاءة مدرسي التربية الرياضية بناءً على الأبعاد المحددة؟
- ما الأبعاد الأساسية للأداء التدريسي المتميز التي ينبغي أن يبنى عليها مقياس تقييم مدرسي التربية الرياضية من وجهة نظر مديري المدارس؟
- ما هو مستوى كفاءة مدرسي التربية الرياضية في المدارس من وجهة نظر مديريها؟

أهداف البحث

- بناء وتصميم مقياس لتقييم مدى كفاءة مدرسي التربية الرياضية.
- تحديد الأبعاد الأساسية التي تشكل الأداء التدريسي المتميز في مجال التربية الرياضية المكون لمقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية.
- التعرف على مستوى كفاءة مدرسي التربية الرياضية في المدارس الحكومية وفقاً لأبعاد التميز التدريسي من وجهة نظر مديريها.



مجالات البحث

- المجال البشري: مديري المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية (الكرخ، والرصافة) في بغداد للعام الدراسي (2024-2025).

- المجال الزمني: المدة الزمنية الممتدة من (2025/3/1) إلى (2025/6/15).

- المجال المكاني: بنايات المدارس الحكومية التابعة للمديريات العامة للتربية في محافظة بغداد.

مصطلحات البحث

- كفاءة مدرسي التربية الرياضية
هي امتلاك المدرس للقدرات والمهارات التي تمكنه من أداء مهامه التعليمية بنجاح، ونقل المعلومات بفعالية للتلاميذ عبر التخطيط الجيد والتطبيق العملي داخل الصف وخارجه. (شارف وقندوزن، 2021، ص43)

- الأداء التدريسي المتميز

هو المستوى العالي الذي يحققه أعضاء الهيئة التدريسية من خلال سلوكهم وتصرفاتهم أثناء العملية التعليمية، والتي تظهر في مجالات متعددة مثل إدارة التعلم، استخدام أساليب تدريس فعالة، التحضير الجيد، الاهتمام بالطلاب، والتفاعل معهم بشكل ملحوظ. (Tolentino & Bajet Paz, 2015, p. 66)

منهج البحث

يعدّ المنهج البحثي بمثابة خطة العمل التي يتبعها الباحث للإجابة على أسئلة بحثه، إذ يحدد المنهج البحثي كيفية جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، وذلك لضمان الحصول على نتائج موثوقة وصحيحة، لذا فإن اختيار المنهج المناسب يعتمد على طبيعة المشكلة البحثية والأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها، وبناءً على طبيعة هذه الدراسة وأهدافها، فإن المنهج المناسب لمثل هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي.

مجتمع البحث وعينه

حدد الباحث مجتمع البحث بالسادة مديري المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية في محافظة بغداد خلال العام الدراسي (2024-2025) والبالغ عددهم (1485) مديراً يمثلون المدارس الحكومية في محافظة بغداد، والجدول (1) يبين تفاصيل مجتمع البحث.

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439



الجدول (1) يبين توزيع مجتمع البحث على أندية دوري نجوم العراق

ت	مديرية التربية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الإعدادية	المرحلة الثانوية	عدد المديرين
1	الكرخ الأولى	97	46	87	230
2	الكرخ الثانية	89	52	77	218
3	الكرخ الثالثة	95	49	82	226
4	الرصافة الأولى	109	61	93	263
5	الرصافة الثانية	122	59	97	278
6	الرصافة الثالثة	113	66	91	270
المجموع					1485

واعتماداً على قانون ثومسون في حساب حجوم العينات فقد اختار الباحث (306) مديراً ليشكلوا قوام العينة الرئيسة للدراسة، ولضمان دقة البحث ومصداقيته تم تقسيم هذه العينة إلى ثلاث عينات فرعية، إذ تهدف العينة الاستطلاعية إلى اختبار الأداة واستكشاف جوانب قصورها، بينما تضمن عينة الإعداد صلاحية الأداة للقياس الدقيق لما صُممت لأجله، أما العينة النهائية فتستخدم لجمع البيانات الأساسية التي سترتكز عليها نتائج البحث واستنتاجاته، وأن هذا التقسيم المنهجي يعزز جودة النتائج، والجدول (2) يبين تفاصيل توزيع أفراد العينة.

الجدول (2) يبين تفاصيل عينة البحث الرئيسة

العينة	عددتها	نسبتها المئوية
التطبيق الاستطلاعي	10	3.3%
الإعداد	178	58.2%
التطبيق النهائي	118	38.5%
الرئيسة	306	100%

أدوات القياس

استند الباحث إلى المقياس كأداة رئيسة لجمع البيانات الضرورية لهذا البحث، وتقدير مستويات المتغيرات قيد الدراسة، ويعدّ هذا المقياس وسيلة محورية للحصول على معلومات دقيقة ومنظمة من شريحة واسعة من أفراد العينة البحثية، مما يتيح وصف الظاهرة أو المشكلة المدروسة بصورة شاملة وموضوعية، وانطلاقاً من هذه الغاية وتأكيداً على منهجية البحث ودقته، قام الباحث بجهود مكثفة في بناء وتطوير مقياس لقياس مستوى كفاءة مدرسي التربية الرياضية على وفق أبعاد الأداء التدريسي المتميز، وذلك بعد إجراء مراجعة معمقة للأدبيات العلمية والمصادر والبحوث ذات الصلة بمفاهيم المتغيرات التي تناولها البحث.

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية 2439



- تحديد أبعاد المقياس

يمثل تحديد أبعاد المقياس عملية تفكيك المفهوم المراد قياسه إلى مكوناته الأساسية أو جوانبه الفرعية، وأن هذه الأبعاد تمثل عناصر منفصلة ومتداخلة تشكل المفهوم الكلي لكفاءة مدرسي التربية الرياضية على وفق أبعاد الأداء التدريسي المتميز، وتهدف هذه العملية إلى ضمان حصول تغطية شاملة للمفهوم في المقياس، مستندة إلى الإطار النظري والخبرة، مما يعزز صدق المقياس ويجعله أداة قياس دقيقة وموثوقة، وقد بلغ عدد الأبعاد التي وضعها الباحث بناء على المفاهيم الواردة حول كفاءة المدرسين وحول الأداء التدريسي المتميز في المصادر العلمية (11) بعد، وبين الجدول (3) عناوين هذه الأبعاد والمصادر العلمية التي تمت الاستعانة بها في صياغة فقراتها.

الجدول (3) يبين عناوين أبعاد المقياس والمصادر المعتمدة في بنائه

الأبعاد	المصادر العلمية
التخطيط والرؤيا	(Nevado-Luna et al., 2025)
اتقان المحتوى	(Al-Sababha et al., 2025)
المهارة في عرض وتقديم المادة	(Bahramnezhad & Keshmiri, 2025)
الابتكار والقدرة على التكيف	(Clarke, 2025)
إشراك الطلاب وتحفيزهم	(Golab et al., 2025)
قياس وتقييم تعلم الطلاب	(Khoma et al., 2025)
تصميم وتطوير المناهج	(Kitto et al., 2025)
إدارة الموارد	(Mustafakulova, 2023)
السلوك المهني والأخلاقي	(التارقي، 2023)
التأثير على تعلم الطلاب وتطورهم	(عاشور، 2021)
التواصل والتعاون	(علي واسماعيل، 2021)
	(Aliyyah et al., 2019)
	(Tolentino & Bajet Paz, 2015)

بعدها قام الباحث بعرض الأبعاد على مجموعة من الخبراء في مجالات القياس والتقويم وطرائق التدريس والبالغ عددهم (13) خبيراً، وذلك لاختيار الأبعاد الأنسب لاعتمادها كأبعاد رئيسة لمقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية على وفق أبعاد الأداء التدريسي المتميز، وبعد الحصول على إجابات الخبراء فيما يتعلق بأبعاد المقياس تم اعتماد الأبعاد التي حصلت على نتائج ذات نسب مطابقة معنوية من اتفاق آراء الخبراء، والجدول (4) يبين اتفاق الخبراء على أبعاد الاستبيان.

الجدول (4) يبين نتائج نسب مطابقة آراء الخبراء حول صلاحية أبعاد المقياس

الأبعاد	عدد الخبراء	موافق	غير موافق	مربع كاي		مستوى الدلالة	طبيعة الدلالة
				المحتسبة	الجدولية		
التخطيط والرؤيا	13	12	1	9.308	1.771	0.002	دالة
اتقان المحتوى	13	5	8	0.692	1.771	0.405	غير دالة
المهارة في عرض وتقديم المادة	13	13	-	13	1.771	0.000	دالة
الابتكار والقدرة على التكيف	13	6	7	0.077	1.771	0.782	غير دالة
إشراك الطلاب وتحفيزهم	13	13	-	13	1.771	0.000	دالة
قياس وتقييم تعلم الطلاب	13	12	1	9.308	1.771	0.002	دالة
تصميم وتطوير المناهج	13	7	6	0.077	1.771	0.782	غير دالة
إدارة الموارد	13	5	8	0.692	1.771	0.405	غير دالة
السلوك المهني والأخلاقي	13	12	1	9.308	1.771	0.002	دالة
التأثير على تعلم الطلاب وتطورهم	13	12	1	9.308	1.771	0.002	دالة
التواصل والتعاون	13	5	8	0.692	1.771	0.405	غير دالة

يتبين من الجدول (4) أن أبعاد مقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية على وفق أبعاد الأداء التدريسي المتميز (التخطيط والرؤيا، والمهارة في عرض وتقديم المادة، وإشراك الطلاب وتحفيزهم، وقياس وتقييم تعلم الطلاب، والسلوك المهني والأخلاقي، والتأثير على تعلم الطلاب وتطورهم) قد حصلت على نسب اتفاق معنوية من آراء الخبراء، إذ بلغت قيم (ت) المحتسبة لها (9.308، 13، 13، 9.308، 9.308، 9.308) على التوالي، وهي أعلى من قيمة (ت) المحتسبة البالغة (1.771)، ولذلك تمّ اعتمادها في الهيكل الرئيس للمقياس، في حين لم يتم اعتماد أبعاد (اتقان المحتوى، الابتكار والقدرة على التكيف، تصميم وتطوير المناهج، إدارة الموارد، التواصل والتعاون) لكون قيم (ت) المحتسبة لهما (0.692، 0.077، 0.077، 0.692) على التوالي، وهي أدنى من قيم (ت) الجدولية البالغة (1.771)، وبالتالي أصبح الهيكل الرئيس للمقياس مكوناً من الأبعاد الستة الآتية (التخطيط والرؤيا، المهارة في عرض وتقديم المادة، إشراك الطلاب وتحفيزهم، قياس وتقييم تعلم الطلاب، السلوك المهني والأخلاقي، التأثير على تعلم الطلاب وتطورهم).

- صياغة فقرات المقياس

(تمّ الايداع في المكتبة الوطنية 2439)

بعد الانتهاء من تحديد أبعاد مقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية على وفق أبعاد الأداء التدريسي المتميز (التخطيط والرؤيا، والمهارة في عرض وتقديم المادة، وإشراك الطلاب وتحفيزهم، وقياس وتقييم تعلم الطلاب، والسلوك المهني والأخلاقي، والتأثير على تعلم الطلاب وتطورهم)، اتجه الباحث نحو الخطوة الثانية من خطوات إعداد المقياس والمتمثلة في صياغة الفقرات الخاصة بكل بعد من أبعاده، وذلك عبر الاطلاع على مجموعة من المصادر والبحوث العلمية المرتبطة بمفهوم هذه الأبعاد بغرض صياغة الفقرات اللازمة لكل بعد منها، وقد صاغ الباحثة (6) فقرات لكل بعد من هذه الأبعاد وذلك لأن جميع الأبعاد تمتلك نفس الأهمية النسبية من حيث التكرار في المصادر العلمية، ليصبح عدد فقرات المقياس بشكله الأولي (30) فقرة.

بعدها تم عرض المقياس بشكله الأولي على خبير لغوي للتأكد من سلامة الفقرات لغوياً ونحواً، وقد التزم الباحث بالتعديلات التي قام بها الخبير اللغوي.

- صياغة بدائل الإجابة عن عبارات الاستبيان

تمثل صياغة بدائل الإجابة عن الفقرات وضع خيارات واضحة ومحددة للإجابة عنها، لكي يتمكن أفراد العينة من الإجابة عبر اختيار الإجابة الأنسب، وتهدف هذه البدائل إلى تسهيل عملية الإجابة، وتوفير بيانات دقيقة تعكس آراء أفراد العينة بشكل صحيح، وقد اقترح الباحث مجموعة بدائل على وفق مقياس ليكرت خماسي الأوزان، وهذه البدائل مبينة في الجدول (5).

الجدول (5) يبين بدائل الإجابة عن العبارات وأوزانها

البدائل	أتفق بشدة	أتفق	أتفق إلى حد ما	لا أتفق	لا أتفق بشدة
الأوزان	5	4	3	2	1

صدق الاستبيان

يمثل الصدق أحد الأسس العلمية الهامة التي لا بد أن يتمتع بها أي مقياس، والتي يمكن عبرها التحقق من مدى صلاحيته في قياس المفهوم أو الظاهرة موضوع القياس، وبالإشارة إلى (Riezler & Hagmann, 2024) إلى أن المقياس يكون صادقاً في قياس مفهوم ما إذا كانت هذا المفهوم موجود، وأن الاختلاف في هذا المفهوم يؤدي إلى اختلاف في نتائج القياس. (Riezler & Hagmann, 2024, p. 15)، وقد استخدم الباحث نوعين من الصدق لهذا المقياس، الأول هو صدق المحتوى، والثاني هو الصدق الظاهري.

صدق المحتوى

يشير صدق المحتوى إلى مدى تمثيل فقرات المقياس للمفهوم أو البنية المحددة التي تم تصميمه لقياسها، وأنها تغطي المحتوى ذو الصلة بشكل شامل، وبالإشارة إلى (اليقوبي 2013) إلى أن صدق المحتوى هو الدرجة التي تمثل فيه الفقرات محتوى المفهوم الذي يقيسه المقياس، أو الدرجة التي يقيس بها المقياس الشيء الذي وضع لقياسه. (اليقوبي 2013)

251)، وقد تحقق الباحث من تمتع مقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية عبر المراجعة الشاملة والدقيقة التي أجراها للمصادر العلمية والبحوث المرتبطة بمفهوم الكفاءات التدريسية ومفهوم الأداء التدريسي المتميز، فضلاً عن الاستفادة من المصادر في استخراج الأبعاد التي شكلت البنية الأساسية للمقياس، وكذلك الاستفادة من المصادر التي تناولت مفهوم الأبعاد الواردة في المقياس لصياغة الفقرات التي شكلت كل بعد من أبعاده.

الصدق الظاهري

يشير الصدق الظاهري إلى تقييم المقياس بناءً على شكله الخارجي عبر استخلاص الانطباع الأول للمختصين بأن الفقرات التي يتكون منها المقياس ذات صلة بالموضوع الذي يتم تناوله في البحث وأنها تعدّ معقولة ومناسبة للغرض منه، إذ يذكر (Ahmed et al., 2022) بأن الصدق الظاهري يعدّ عملية تقييم سريعة لما يقيسه المقياس، ويتمّ تحديده بناءً على حكم الخبراء والمختصين حول ما إذا كان المقياس مناسباً للعينه المراد قياسها، بمعنى أنه يتمتع بصلاحية ظاهرية إذا كان محتواه يبدو مناسباً للشخص الذي يجري عليه القياس. (Ahmed et al., 2022, p. 17)

ولكي يتم التوصل إلى صدق مقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية بشكله الأولي ظاهرياً، قام الباحثة بعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس والبالغ عددهم (13) خبيراً، وذلك من أجل الحصول على آرائهم حول مدى صلاحية الفقرات وملائمتها ظاهرياً للبُعد الذي تنتمي له وللمقياس بشكله الكلي، فضلاً عن صلاحية بدائل الإجابة المقترحة، وبالإشارة إلى (سليمان، 2010) فإن الخبراء إذا اتفقوا على أن المقياس يقيس المفهوم الذي وضعت لأجله، فإنه يمكن للباحث الاعتماد على رأيهم، وبالتالي فإن مقياسه صادق. (سليمان، 2010، ص 46)

وبعد الانتهاء من جمع آراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية ظاهرياً، وبالاعتماد على قانون (مربع كاي) كوسيلة إحصائية تمّ التوصل إلى نسب مطابقة آرائهم حول كلّ فقرة من فقرات المقياس وكما هو مبين في الجدول (6)، والذي أظهر أن أغلب فقرات المقياس كانت ذات نسب اتفاق معنوية باستثناء الفقرة (5) من بعد التخطيط والرؤيا، والفقرة (4) من بعد المهارة في عرض وتقديم المادة، والفقرة (1) من إشراك الطلاب وتحفيزهم، وكذلك الفقرة (3) من بعد قياس وتقييم تعلم الطلاب، فضلاً عن الفقرة (2) من بعد السلوك المهني والاخلاقي، والفقرة (6) من بعد التأثير على تعلم الطلاب وتطورهم، إذ كانت نتائجها غير دالة إحصائياً، إذ لم تحصل على النسبة المعنوية من اتفاق الخبراء حول صلاحيتها لتمثيل البُعد الذي تنتمي إليه، فضلاً عن عدم صلاحيتها لتمثيل المقياس ظاهرياً، الأمر الذي تطلّب حذفها ليتبقى عدد فقرات المقياس (30) فقرة، كما أجمع الخبراء على صلاحية نموذج بدائل الإجابة المقترح من قبل الباحث والواردة في الجدول (6) للإجابة عن فقرات المقياس.

الجدول (6) يبين نتائج الصدق الظاهري لفقرات مقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية

الأبعاد	الفقرات	عدد الخبراء	تصلح	لا تصلح	مربع كاي		مستوى الدلالة	طبيعة الدلالة
					المحتسبة	الجدولية		
التخطيط والرقابة	1	13	13	-	13	1.771	0.000	دالة
	2		13	-	13		0.000	دالة
	3		12	1	9.308		0.002	دالة
	4		12	1	9.308		0.002	دالة
	5		6	7	0.077		0.782	غير دالة
	6		12	1	9.308		0.002	دالة
المهارة في عرض وتقديم المادة	1	13	12	1	9.308	1.771	0.002	دالة
	2		12	1	9.308		0.002	دالة
	3		11	2	6.231		0.013	دالة
	4		5	8	0.692		0.405	غير دالة
	5		13	-	13		0.000	دالة
	6		13	-	13		0.000	دالة
إشراك الطلاب وتحفيزهم	1	13	6	7	0.077	1.771	0.782	غير دالة
	2		13	-	13		0.000	دالة
	3		13	-	13		0.000	دالة
	4		12	1	9.308		0.002	دالة
	5		12	1	9.308		0.002	دالة
	6		11	2	6.231		0.013	دالة
قياس وتقييم تعلم الطلاب	1	13	10	3	3.769	1.771	0.05	دالة
	2		12	1	9.308		0.002	دالة
	3		7	6	0.077		0.782	غير دالة
	4		10	3	3.769		0.05	دالة
	5		12	1	9.308		0.002	دالة
	6		12	1	9.308		0.002	دالة
السلوك المهني والأخلاقي	1	13	13	-	13	1.771	0.000	دالة
	2		4	9	1.923		0.166	غير دالة
	3		10	3	3.769		0.05	دالة
	4		13	-	13		0.000	دالة
	5		12	1	9.308		0.002	دالة
	6		12	1	9.308		0.002	دالة

الأبعاد	الفقرات	عدد الخبراء	تصلح	لا تصلح	مربع كاي		مستوى الدلالة	طبيعة الدلالة
					المحتسبة	الجدولية		
التأثير على تعلم الطلاب وتطويرهم	1	13	11	2	6.231	1.771	0.013	دالة
	2		13	-	13		0.000	دالة
	3		10	1	9.308		0.002	دالة
	4		12	1	9.308		0.002	دالة
	5		10	3	3.769		0.05	دالة
	6		7	6	0.077		0.782	غير دالة

التطبيق الاستطلاعي للمقياس

بعد أن تم التوصل إلى الصورة الأولية لمقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية على وفق أبعاد الأداء التدريسي المتميز، قام الباحثة بتطبيقه على مجموعة صغيرة مختارة بصورة عشوائية من عينة البحث الرئيسة، والتي تمثل عينة التطبيق الاستطلاعي البالغ عدد أفرادها (10) مديري المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الأولى، وقد جرت عملية التطبيق بتاريخ (2025/3/19)، وأن تطبيق المقياس على عينة التطبيق الاستطلاعي له غايات متعددة تسهم في تحسين جودة البحث وضمان دقته، ومن أبرز هذه الغايات أنها تساعد الباحث على تقييم مدى وضوح فقرات المقياس وفهم المشاركين لها، وتكشف أمام الباحث التحديات أو المعوقات التي قد تواجهه عند تطبيق المقياس، وكذلك المشكلات التي قد تواجه العينة عند الإجابة عنها.

تطبيق المقياس على عينة البناء

للحصول على البيانات اللازمة لاستكمال عملية بناء مقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية، قام الباحثة بتطبيق الصورة الأولية له على عينة مختارة عشوائياً من عينة البحث الرئيسة، والتي تمثل عينة البناء والبالغ عدد أفرادها (178) مديراً من مديري المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية في محافظة بغداد (الكرخ، والرصافة)، وقد جرت عملية التطبيق خلال المدة الزمنية الممتدة من (2025/4/13) ولغاية (2025/4/17)، وبعد الانتهاء من استلام الإجابات تبين أن الاستثمارات التي تم الحصول عليها يبلغ عددها (166) استمارة، بعد ذلك قام الباحث بتفريغ الإجابات وتجميع البيانات ومعالجتها عبر مجموعة من العمليات الإحصائية للتأكد من امتلاك الاستبيان للخصائص العلمية من صدق وثبات.

التحليل الإحصائي لنتائج المقياس

تشير عملية التحليل الإحصائي لنتائج تطبيق المقياس على عينة البناء إلى تقييم الخصائص العلمية التي يمتلكها المقياس، كالقوة التمييزية للفقرات، وصدق الاتساق الداخلي، والثبات، وذلك عبر تحليل نتائج تطبيقه على عينة البناء ومعالجة نتائجها إحصائياً، الأمر الذي يسهم في تحديد العلاقات والاختلافات بين أفراد العينة العينة من حيث الإجابة عن الفقرات، مما يؤدي

في النهاية إلى تطوير المقياس، لذا قام الباحث بإيجاد عوامل القوة التمية وصدق الاتساق الداخلي والثبات لمقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية.

القوة التمييزية لفقرات المقياس

للتأكد من امتلاك فقرات مقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية للقدرة على التمييز بين أفراد عينة البناء عند الإجابة عنها، قام الباحث باستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من هذه الفقرات، وذلك بالاعتماد على أسلوب المجموعتين المتضادتين على إجابات أفراد هذه العينة البالغ عددها (166) بنسبة (27%) لكل من المجموعتين العليا والدنيا، وذلك بعد أن قام الباحث بترتيب درجات أفراد العينة ترتيباً تنازلياً (من أعلى درجة إلى أدنى درجة)، وبذلك اشتملت كل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا على (45) مديراً، بعدها قام الباحث باستخراج القوة التمييزية للفقرات كما هو مبين في الجدول (7).

الجدول (7) يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية

مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الدنيا 27%		المجموعة العليا 27%		الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0.000	26.184	0.624	2.78	0.000	4.00	1
0.000	29.858	0.974	1.76	0.363	4.16	2
0.000	-	0.000	1.00	0.000	4.00	3
0.000	22.650	0.892	2.46	0.341	4.13	4
0.000	27.727	1.004	1.97	0.495	4.42	5
0.000	41.157	0.787	1.38	0.341	4.13	6
0.000	41.695	0.728	1.43	0.000	4.00	7
0.000	32.170	0.959	1.70	0.000	4.00	8
0.000	26.184	0.624	2.78	0.000	4.00	9
0.000	41.695	0.827	1.44	0.003	4.01	10
0.000	25.164	0.995	2.14	0.000	4.03	11
0.000	25.741	1.001	2.08	0.0000	4.00	12
0.000	69.502	0.548	1.16	0.008	4.04	13
0.000	29.808	0.986	1.81	0.000	4.00	14
0.000	44.748	0.787	1.38	0.003	4.01	15
0.000	37.023	0.892	1.54	0.000	4.00	16
0.000	-	0.000	1.00	0.000	4.00	17
0.000	96.514	0.000	1.00	0.315	3.89	18

مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة العليا 27%		المجموعة الدنيا 27%		الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0.000	3.921	0.974	1.76	0.247	3.98	19
0.000	36.626	0.862	1.49	0.363	4.16	20
0.000	25.847	1.004	2.03	0.363	4.18	21
0.000	23.190	0.687	2.78	0.341	4.13	22
0.000	23.323	0.918	2.41	0.000	4.00	23
0.000	9.470	0.725	3.27	0.341	3.87	24
0.000	36.266	0.787	1.38	0.363	3.84	25
0.000	39.164	0.862	1.49	0.000	4.00	26
0.000	25.741	0.001	2.07	0.000	4.00	27
0.000	23.162	0.864	2.51	0.000	4.00	28
0.038	2.085	0.864	2.51	1.279	2.80	29
0.000	23.109	0.687	2.73	0.363	4.16	30

يتبين من الجدول (7) أن جميع فقرات مقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية كانت ذات قوة تمييزية معنوية بين إجابات أفراد عينة البناء، وذلك لامتلاكها قيم (ت) محتسبة أعلى من قيمة (ت) الجدولية البالغ (1.987) وعند مستويات دلالة اقترنت بين (0.000-0.038) لجميعها، وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد والبالغ (0.05)، وهذا يعني أن هناك فروق معنوية بين متوسط درجات الأفراد في المجموعة العليا وبين متوسط درجات الأفراد في المجموعة الدنيا، وبالتالي استطاعت هذه الفقرات التمييز بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا لأفراد عينة البناء.

- الاتساق الداخلي للمقياس

الاتساق الداخلي هو مقياس إحصائي يقيم مدى ترابط الفقرات داخل المقياس، ويتم حساب الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام (معامل ارتباط بيرسون)، والذي يقيس العلاقة بين كل فقرة من الفقرات المكونة للمقياس وبين البعد الذي تنتمي من جهة، وبين الفقرة والمقياس بشكله الكلي من جهة أخرى، ويشير (علاوي ورضوان 2008) بأنه كلما كان الارتباط بين درجات الفقرات والمقياس عالياً، فإن ذلك يدل على وجود التناسق الداخلي للمقياس ككل. (علاوي ورضوان 2008: 371) ويهدف التعرف على مدى اتساق المقياس، قام الباحث باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس، عبر استخدام الوسيلة الإحصائية المتمثلة بمعامل ارتباط (بيرسون) لإيجاد نتائج تلك العلاقات، والجدول (8) يبين نتائج الاتساق الداخلي لاستبيان إجراءات الأجهزة الأمنية.

الجدول (8) يبين الاتساق الداخلي للفقرات مع البعد والمقياس

الفقرة	ارتباط الفقرة مع درجة البعد		الفقرة	ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس	
	درجة الارتباط	مستوى الدلالة		درجة الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.804	0.000	16	0.956	0.000
2	0.945	0.000	17	0.883	0.000
3	0.868	0.000	18	0.945	0.000
4	0.887	0.000	19	0.958	0.000
5	0.926	0.000	20	0.924	0.000
6	0.947	0.000	21	0.835	0.000
7	0.951	0.000	22	0.884	0.000
8	0.941	0.000	23	0.374	0.000
9	0.833	0.000	24	0.910	0.000
10	0.934	0.000	25	0.951	0.000
11	0.908	0.000	26	0.925	0.000
12	0.924	0.000	27	0.870	0.000
13	0.919	0.000	28	0.890	0.000
14	0.936	0.000	29	0.211	0.000
15	0.950	0.000	30	0.842	0.000

يتبين لنا من ملاحظة الجدول (8) أن جميع فقرات مقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية كانت تمتلك اتساقاً داخلياً معنوياً مع المقياس بشكله الكلي، إذ اقتربت درجات الارتباط بين الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس بين (0.958-0.211)، وجميع هذه الارتباطات عند مستوى دلالة معنوية بلغ (0.000)، وبذلك يحافظ المقياس على عدد فقراته البالغة (30) فقرة دون تغيير.

P-ISSN:2707-7845

E-ISSN:2707-7853

الجدول (9) يبين الاتساق الداخلي للأبعاد مع المقياس

الأبعاد	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
التخطيط والرؤيا	0.798	0.000
المهارة في عرض وتقديم المادة	0.655	0.000

الأبعاد	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
إشراك الطلاب وتحفيزهم	0.811	0.000
قياس وتقييم تعلم الطلاب	0.673	0.000
السلوك المهني والأخلاقي	0.712	0.000
التأثير على تعلم الطلاب وتطورهم	0.744	0.000

من ملاحظة الجدول (9) يتبين أن جميع أبعاد مقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية كانت تمتلك اتساقاً داخلياً معنوياً مع المقياس بشكله الكلي، إذ اقتربت درجات الارتباط بين الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس بين (0.655-0.811)، وجميع هذه الارتباطات عند مستوى دلالة معنوية بلغ (0.000).

- معامل الثبات للمقياس

يذكر (Rahal & Adorjan, 2024) بأن الثبات يشير إلى الدرجة التي يمكن بها الحصول على نتائج دقيقة عند استخدام المقياس في مناسبات مختلفة وعلى مجتمعات متنوعة، وما هو يعكس مدى اتساقها واستقرارها. (Rahal & Adorjan, 2024, p. 173)، وقد قامت الباحثة باستخراج ثبات مقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية عبر استخدام طريقة التجزئة النصفية، وطريقة ألفا كرونباخ على استمارات عينة البناء البالغ عددها (166) استمارة.

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

يشير (Miller & Lovler, 2020) إلى أن التجزئة النصفية تتضمن تقسيم المقياس إلى نصفين، ثم مقارنة مجموعة الدرجات الفردية في النصف الأول بمجموعة الدرجات الزوجية في النصف الثاني، ويمكن أن يكون النصفان متكافئين في الطول والمحتوى أو قريبين من التكافؤ لكي ينتج ثبات يتصف بالدقة والموثوقية. (Miller & Lovler, 2020, p. 139)

وقد قام الباحث باستخراج معامل الثبات لمقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية عبر تجزئة فقراته المكونة من (30) فقرة إلى نصفين، النصف الأول يشمل الفقرات الفردية، بينما يشمل النصف الثاني فقراته الزوجية، وبذلك يكون هناك درجتان تمثل كل منهما نصف الإجابة، بعدها يتم إيجاد علاقة الارتباط بين تلك الدرجتين عبر معامل ارتباط (بيرسون) للتوصل إلى نصف الثبات، وللحصول على ثبات المقياس تمت معالجة النتيجة بمعادلة (سبيرمان-براون)، والجدول (9) يبين معامل الثبات للمقياس بطريقة التجزئة النصفية.

الجدول (10) يبين ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية

نصف الثبات	معادلة سبيرمان-براون	الثبات الكلي
------------	----------------------	--------------

0.993	(RSB= 2×r/1+r)	0.987
-------	----------------	-------

معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ

تتمثل طريقة ألفا كرونباخ في حساب الثبات بكونها تعمل على تقييم الثبات عبر قياس مدى توافق العبارات مع بعضها البعض، وأن قيمة ألفا كرونباخ تشير إلى مدى تجانس العبارات، لذا قام الباحث باستخراج معامل ثبات مقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية عبر استخدام هذه الطريقة، وبعد تطبيق الوسيلة الإحصائية الخاصة ظهر أن ثبات الاستبيان يبلغ (0.991)، وهذا يوضح تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

مقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية بصورته النهائية

استقرت الصورة النهائية لمقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية على وفق أبعاد الأداء التدريسي المتميز بعد التأكد من امتلاكه الخصائص العلمية على (30) فقرة، وتتوزع هذه الفقرات على (6) أبعاد هي (التخطيط والرؤيا، المهارة في عرض وتقديم المادة، إشراك الطلاب وتحفيزهم، قياس وتقييم تعلم الطلاب، السلوك المهني والأخلاقي، التأثير على تعلم الطلاب وتطورهم)، وبواقع (5) فقرات لكل بعد، وتتم الإجابة عن فقرات المقياس ببدائل إجابة على وفق مقياس ليكرت الخماسي خماسي الأوزان وهي (أتفق بشدة، أتفق، أتفق إلى حد ما، لا أتفق، لا أتفق بشدة) ذات الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) تالياً لأن جميع الفقرات كانت إيجابية، وبالتالي فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل على كل فرد من أفراد العينة عند الإجابة عن المقياس تبلغ (150) درجة، في حين أن أقل درجة يمكن أن يحصل عليها تبلغ (30) درجة.

التطبيق النهائي لمقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية

قام الباحث بتطبيق مقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية على عينة مكونة من (78) مديراً من مديري المدارس الحكومية في مديريات التربية في (الكرخ، والرصافة) في محافظة بغداد، وقد جرت عملية التطبيق خلال المدة الزمنية الممتدة من (2025/5/4) ولغاية (2025/5/8)، وبعد الانتهاء من التطبيق وصل عدد الاستمارات المستلمة إلى (73) استمارة، في حين لم يتم استلام إجابة (5) مديرين.

E-ISSN:2707-7853

الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث

اعتمد الباحث في المعالجات الإحصائية المطلوبة في البحث على الحقيبة الإحصائية (SPSS)، وذلك عبر استخدام مجموعة من الوسائل الإحصائية، وكالاتي:

- نسبة المطابقة: مربع كاي.

- الاتساق الداخلي: معامل الارتباط البسيط (بيرسون).



- الثبات: طريقة التجزئة النصفية، طريقة ألفا-كرونباخ، معادلة (سبيرمان - براون).

- المستويات: طول الفئة، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، مستوى الدلالة (sig).

- النسبة المئوية: نسب عينات البحث من عينة البحث الرئيسة.

تحديد المستويات لفقرات المقياس

يذكر (Journal & July, 2022) بأنه يمكن وضع مستويات لفقرات المقياس عبر تصنيف البيانات إلى فئات من المتوسطات، ويجب أن تكون هذه الفئات متساوية الطول، ويجب أن يكون عدد الفئات مساوياً لعدد أوزان البدائل، فعند اعتماد مقياس ليكرت الخماسي فإنه يمكن وصف مستوى المتغير من (منخفض جداً) إلى (مرتفع جداً)، وكما هو مبين في الجدول (18).

Wasit Journal of Sports Sciences
الجدول (11) يبين تفسير تصنيف الفئات على وفق مقياس ليكرت الخماسي

الفئة	الفئة	النسبة المئوية	التفسير
$1 - (0.8 + 1)$	1.80 - 1	20% - 36%	منخفض جداً
$1.81 - (0.8 + 1.81)$	2.60 - 1.81	36% - 52%	منخفض
$2.61 - (0.8 + 2.61)$	3.40 - 2.61	52% - 68%	متوسط
$3.41 - (0.8 + 3.41)$	4.20 - 3.41	68% - 84%	مرتفع
$4.21 - (0.8 + 4.21)$	5.00 - 4.21	84% - 100%	مرتفع جداً

(Journal & July, 2022,134)

P-ISSN:2707-7845

E-ISSN:2707-7853

عرض النتائج ومناقشتها

- عرض نتائج الهدف الأول الموسوم (بناء وتصميم مقياس لتقييم مدى كفاءة مدرسي التربية الرياضية).

تم تحقيق هذا الهدف عبر التوصل إلى الصورة النهائية لمقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية، وذلك عبر تطبيق الإجراءات العلمية الواردة في إجراءات البحث.

مركز الأبحاث في المكتبة الوطنية 2439

- عرض نتائج الهدف الثاني الموسوم (تحديد الأبعاد الأساسية التي تشكل الأداء التدريسي المتميز في مجال التربية الرياضية المكون لمقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية).

تم تحقيق هذا الهدف عبر تحديد الأبعاد الرئيسة التي شكلت الهيكل الرئيس لمقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية والتي تمثلت بأبعاد الأداء التدريسي المتميز (التخطيط والرؤيا، المهارة في عرض وتقديم المادة، إشراك الطلاب وتحفيزهم، قياس وتقييم تعلم الطلاب، السلوك المهني والأخلاقي، التأثير على تعلم الطلاب وتطورهم) وذلك خلال تحقيق إجراءات بناء المقياس.

- عرض نتائج الهدف الثالث الموسوم (التعرف على مستوى كفاءة مدرسي التربية الرياضية في المدارس الحكومية وفقاً لأبعاد التميز التدريسي من وجهة نظر مديريها).

بعد تحديد مستويات مقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية وأبعاده عبر استخدام معيار طول الفئة، واستخراج نتائج التطبيق النهائي له، ومعالجة هذه النتائج إحصائياً، حصل الباحث على النتائج الآتية:

الجدول (12) يبين مستويات مقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية وأبعاده

المستوى	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	البُعد
متوسط	61%	1.035	3.05	التخطيط والرؤيا
متوسط	59.6%	1.024	2.98	المهارة في عرض وتقديم المادة
متوسط	60.6%	1.047	3.06	إشراك الطلاب وتحفيزهم
متوسط	57.6%	1.115	2.88	قياس وتقييم تعلم الطلاب
متوسط	65.2%	0.939	3.26	السلوك المهني والأخلاقي
متوسط	60.6%	0.976	3.03	التأثير على تعلم الطلاب وتطورهم
متوسط	60.8%	1.022	3.04	المقياس

يتبين من الجدول (12) أن مستويات أبعاد مقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية (التخطيط والرؤيا، المهارة في عرض وتقديم المادة، إشراك الطلاب وتحفيزهم، قياس وتقييم تعلم الطلاب، السلوك المهني والأخلاقي، التأثير على تعلم الطلاب وتطورهم) كانت متوسطة لامتلاكها أوساط حسابية بلغت (3.05، 2.98، 3.06، 2.88، 3.03، 3.26)، ونسب مئوية بلغت (61%، 59.6%، 60.6%، 57.6%، 65.2%، 60.6%)، وقد حصل مقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية بشكله الكلي على مستوى متوسط لامتلاكه وسط حسابي بلغ (3.04)، ونسبة مئوية بلغت (60.8%).

النتيجة المرتفعة التي حققها مقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية يعزوها الباحث تشير النتيجة المتوسطة لمقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية إلى أن هناك مستوى مقبولاً من الكفاءة في مجمل أبعاد الأداء التدريسي، غير أن هذا المستوى لا يعكس تطلعاً كبيراً نحو التميز أو الريادة في العمل التربوي، فعندما يكون المتوسط

هو السائد في مجالات مثل التخطيط والرؤيا، وعرض المادة، وتحفيز الطلاب، والتقييم، والسلوك المهني والأخلاقي، والتأثير على الطلاب، فهذا يدل على وجود أداء اعتيادي يحقق الحد الأدنى من متطلبات الوظيفة التعليمية، لكنه لا يقدم إضافة نوعية للعمل التربوي أو تطويراً ملحوظاً في مخرجات العملية التعليمية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المدرسين غالباً ما يؤدون واجباتهم ضمن الإطار التقليدي للوظيفة، إذ يظهر التزام أساسي بما هو مطلوب دون وجود كثير من التحفيز أو الإبداع أو التجديد في الوسائل والأساليب، كما أنها تعني أن الأثر الذي يتركه هؤلاء المدرسون على طلابهم من حيث التعلم والتطور يظل محدوداً، فهو لا يصل إلى مستوى عالي من التأثير الذي قد يحدث فرقاً جوهرياً في توجهات ونمو الطلبة الرياضي والمعرفي، كما يمكن ملاحظة أن هذا المستوى المتوسط يعكس بيئة عمل تعليمية تقتصر أحياناً إلى الحيوية أو المبادرة الفردية، وربما يعود ذلك إلى ظروف العمل أو طبيعة النظام التعليمي أو التوقعات النمطية من أدوار مدرسي التربية الرياضية.

بالإشارة إلى (الزبيدي، 2011) فإن الكفاءات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية تتطلب امتلاك قدرات متنوعة تشمل التخطيط الجيد للأعمال اليومية، والمهارة في الأداء الفعلي داخل المدرسة، فضلاً عن امتلاك صفات شخصية إيجابية كالقدرة على الإنجاز والتكيف مع المواقف المختلفة، وتشمل هذه الكفاءات أيضاً المعرفة النظرية والتطبيق العملي، وفهم حسن السلوك المهني، مع مرونة في التعامل مع التحديات وحل المشكلات، بالإضافة إلى مهارات التواصل وتنظيم العلاقات داخل المجتمع المدرسي. (الزبيدي، 2011، ص 9)

وبهدف تفسير النتائج والمستويات التي حصلت عليها فقرات أبعاد مقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية، حرص الباحث على عرض ومناقشة نتائج ومستويات فقرات كل بُعد من هذه الأبعاد بشكل مستقل.

الجدول (13) يبين مستويات عبارات بعد التخطيط والرؤيا

ت	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	يُظهر مدرس التربية الرياضية رؤية واضحة ومبتكرة لتطوير دروس الرياضة وتحقيق تنمية شاملة للطلاب بدنياً وذهنياً واجتماعياً	3.25	0.752	63%	متوسط
2	يحدد أهدافاً تعليمية ومهارية قابلة للقياس والتحقيق في خطته التدريسية	3.00	1.079	60%	متوسط
3	يعمل على تصميم خطط متكاملة تدمج الأنشطة الرياضية اللامنهجية والمجتمعية لتوسيع آفاق تعلمهم	2.46	1.253	51.2%	منخفض
4	يعتمد منهجاً منظماً في تخطيط الدروس اليومية يراعي الفروق الفردية بين الطلاب	3.21	0.937	64.2%	متوسط
5	يوظف التقنيات الحديثة والموارد الرياضية المتاحة بفعالية	3.33	1.154	64.6%	متوسط

ت	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
	في تخطيط دروسه				
	البعد	3.05	1.035	61%	متوسط

يتبين من الجدول (13) أن فقرات بعد التخطيط والرؤيا قد حصلت على مستويات اقترنت بين (متوسط، ومنخفض)، إذ حصلت الفقرات (1، 2، 4، 5) على مستويات متوسطة لامتلاكها أوساط حسابية بلغت (3.25، 3.00، 3.21، 3.33)، وحصلت الفقرة (3) على منخفض بوسط حسابي بلغ (2.46)، وحصل البعد بشكله الكلي على مستوى متوسط بوسط حسابي بلغ (3.05)، ونسبة مئوية بلغت (60.6%).

تشير المتوسطة لبعد التخطيط والرؤيا إلى أن مستوى مدرسي التربية الرياضية غير مرضي نوعاً ما، إذ يظهر قصور في صياغة رؤية واضحة ومبتكرة لتطوير الدروس بما يحقق التنمية الشاملة للطلاب بدنياً، وذهنياً واجتماعياً، فضلاً عن وجود تحديات في قدرتهم على تحديد أهداف قابلة للقياس والتحقيق، وبالرغم وجود منهج منظم في التخطيط ومراعاة الفروق الفردية، إلا أن ذلك قد لا يحقق التميز المطلوب، كما تظهر النتائج انخفاضاً كبيراً في تصميم خطط تدمج الأنشطة اللامنهجية والمجتمعية لتوسيع آفاق تعلم الطلاب، مما يعيق التنمية الشاملة ويشير إلى فجوة بين التعليم داخل وخارج قاعات وملاعب المدرسة، الأمر الذي يتطلب تعزيز قدرات المدرسين في هذا الجانب لتحقيق أهداف أوسع للتربية الرياضية.

بالإشارة إلى (Valiyev et al. 2025) فإن تخطيط دروس التربية الرياضية يتطلب من المدرسين امتلاك القدرة على تحفيز تعلم الطلاب، ويشمل تخطيطاً شاملاً على مستوى الوحدة والدروس اليومية والأسبوعية لمختلف المجموعات والفروق الفردية، إذ يعتمد التخطيط الفعال على معرفة عميقة بالمحتوى والأساليب الإجرائية، ويهدف إلى ربط النظرية بالتطبيق مع الاستجابة لاحتياجات الطلاب المتغيرة. (Valiyev et al., 2025, p. 2)

P-ISSN:2707-7845

E-ISSN:2707-7853

جدول (14) يبين مستويات عبارات بعد المهارة في عرض وتقديم المادة

ت	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	يملك مدرس التربية الرياضية مهارة عالية في استخدام لغة الجسد والنبذة الصوتية لتعزيز الشرح وجذب انتباه الطلاب	3.04	1.193	60.8%	متوسط
2	يُتقن فن إدارة الوقت خلال الدرس ويخصص وقتاً كافياً للشرح والتطبيق العملي	2.87	1.065	57.4%	متوسط

ت	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
3	يتميز بالقدرة على تبسيط وشرح المهارات والحركات الرياضية المعقدة بطريقة واضحة ومنظمة	2.96	1.038	59.2%	متوسط
4	يُكيّف أسلوب عرضه للمادة بما يتناسب مع خصائص الفئة العمرية للطلاب ومستوى نموهم البدني والعقلي	3.21	0.781	64.2%	متوسط
5	يُقدم شرحاً وافياً للهدف من كل تمرين أو نشاط رياضي ومدى إسهامه في تنمية مهارة معينة أو قدرة بدنية	2.83	1.044	56.6%	متوسط
	البعد	2.98	1.024	59.6%	متوسط

يتبين من الجدول (14) أن مستويات فقرات بعد المهارة في عرض وتقديم المادة كانت جميعها بمستوى (متوسط)، إذ امتلكت أوساط حسابية بلغت (3.04، 2.87، 2.96، 3.21، 2.83)، وحصل البعد بشكله الكلي على مستوى متوسط بوسط حسابي بلغ (2.98)، ونسبة مئوية بلغت (59.6%).

النتيجة المتوسطة لبعد المهارة في عرض وتقديم المادة لدى مدرسي التربية الرياضية يعزوها الباحث إلى وجود قصور ملحوظ في جوانب جوهرية تؤثر سلباً على فعالية العملية التعليمية وجودة التعلم، إذ تعكس هذه النتيجة تحديات متعددة في قدرة المدرس على جذب انتباه الطلاب وتحفيزهم عبر استخدام لغة الجسد المعبرة والنبرة الصوتية المتنوعة، مما يجعل عرض المادة وتقديمها مملاً، وقد يؤدي إلى تشتت التركيز لدى الطلاب، كما تبرز هذه النتيجة المتوسطة وجود ضعف في إتقان فن إدارة الوقت بفعالية خلال الدرس، مما قد يتسبب في عدم تغطية المحتوى بشكل كافٍ، فضلاً عن القصور الظاهر في قدرة هؤلاء المدرسين على تبسيط وشرح المهارات والحركات الرياضية المعقدة بطريقة واضحة ومنظمة، الأمر الذي يعيق فهم الطلاب واستيعابهم للمادة، وكذلك ضعف في تكييف أسلوب العرض للمادة ليناسب خصائص الفئة العمرية للطلاب ومستوى نموهم البدني والعقلي، مما قد يجعل المحتوى إما غير مناسب أو غير مفهوم.

بالإشارة إلى (Rozak 2018) فإن مهارات التدريس لدى المدرسين لها أهمية كبيرة لأنها تؤثر مباشرة على فعالية عملية التعليم ونجاح الطلاب، فالمهارات الأساسية مثل جذب انتباه الطلاب، تقديم المحتوى بشكل واضح، وتقييم الأداء تساعد المعلمين على تحسين جودة التدريس وتحقيق أهداف التعلم، فضلاً عن أنها تشكل بيئة تعليمية محفزة تتيح للطلاب المشاركة الفعالة، وتساعد المدرسين على التعامل مع تحديات الدروس بشكل أكثر كفاءة. (Rozak, 2018, p. 157)

الجدول (15) يبين مستويات عبارات بعد إشراك الطلاب وتحفيزهم

ت	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	يُظهر مدرس التربية الرياضية قدرة عالية على خلق بيئة صفية حيوية وممتعة تشجع جميع الطلاب على المشاركة	3.29	1.00	63.8%	متوسط

ت	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
	الفعالة في الأنشطة الرياضية				
2	يُشارك الطلاب بفاعلية في عملية التخطيط لبعض الأنشطة أو اختيارها	3.06	0.956	60.6%	متوسط
3	يُتقن تطبيق استراتيجيات تحفيزية متنوعة أثناء الدرس كطرح تحديات مناسبة وتقديم تعزيز فوري وإيجابي	2.88	1.087	41.5%	متوسط
4	يُثير فضول الطلاب ويشد انتباههم خلال الدرس عبر ربط الأنشطة الرياضية بمواضيع شيقة	3.13	1.067	62%	متوسط
5	يُعزز مشاركة الطلاب عبر تنظيم أنشطة جماعية وتحديات تتطلب التعاون المباشر والعمل بروح الفريق	2.96	1.129	59.2%	متوسط
	البعد	3.06	1.047	60.6%	متوسط

يتبين من الجدول (15) أن مستويات جميع فقرات بعد إشراك الطلبة وتحفيزهم كانت (متوسطة)، إذ امتلكت أوساط حسابية بلغت (3.29، 3.06، 2.88، 3.13، 2.96)، وحصل البعد بشكله الكلي على مستوى متوسط بوسط حسابي بلغ (3.06)، ونسبة مئوية بلغت (60.6%).

النتيجة المتوسطة لبعد إشراك الطلاب وتحفيزهم لدى مدرسي التربية الرياضية يعزوها الباحث إلى وجود تحديات في بناء بيئة تعليمية تعزز المشاركة الفعالة والدافعية، والذي قد ينتج عن مجموعة من العوامل المتمثلة في قصور تنوع الأنشطة الرياضية داخل الدروس بما يتناسب مع اهتمامات وقدرات جميع الطلاب، ما قد يؤدي إلى تراجع مستوى انخراطهم، فضلاً عن عدم تبني مدرسي التربية الرياضية لاستراتيجيات تعليمية مبتكرة تثير الفضول والتفكير النقدي، وكذلك افتقار تلك الدروس إلى تفعيل مشاركة الطلاب في تخطيط واختيار الأنشطة، مما يعيق بناء حس الملكية والمسؤولية لديهم، ويحد من حماس الطلاب ورغبتهم في التفاعل أثناء تنفيذ الأنشطة والفعاليات.

بالإشارة إلى (كامل وغني 2023) فإن عملية تنفيذ الدروس تتطلب من المدرسين تحفيز الطلاب للمشاركة في الدروس عبر مراعاة الفروق الفردية بينهم، وتوفير بيئة تعليمية داعمة للتفاعل الفردي والجماعي، كما يتوجب تنوع الوسائل والأنشطة التعليمية، وتقديم تعزيزات مادية ومعنوية محبذة، فضلاً عن استخدام لغة سليمة وواضحة ووسائل تواصل لفظية وغير لفظية فعالة. (كامل وغني، 2023 ، ص839)

الجدول (16) يبين مستويات عبارات بعد قياس وتقييم تعلم الطلاب

ت	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	يقوم مدرس التربية الرياضية بتصميم وتنفيذ أدوات تقييم متنوعة وشاملة لقياس مدى إتقان الطلاب للمهارات	2.97	1.089	59.4%	متوسط

ت	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
	الحركية والمعارف الرياضية المرتبطة بالمنهج				
2	يقدم تغذية راجعة دقيقة ومحددة للطلاب تشمل نقاط التحسين وكيفية تطوير الأداء	2.78	1.180	55.6%	متوسط
3	يسجل ويوثق تقدم الطلاب الأكاديمي والمهاري بشكل منهجي لتتبع نموهم وتحديد مدى فاعلية الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة	2.66	1.114	53.2%	متوسط
4	يشرك الطلاب في عملية التقييم الذاتي وتقييم الأقران لتعزيز فهمهم لمعايير الأداء الجيد	3.00	1.042	60%	متوسط
5	يقدم تقييمات ختامية للوحدات الدراسية أو نهاية الفصل تعكس مدى تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية	2.99	1.152	59.8%	متوسط
	البعد	2.88	1.115	57.6%	متوسط

يتبين من الجدول (16) أن مستويات فقرات بعد قياس وتقييم تعلم الطلبة كانت جميعها ذات مستويات (متوسطة)، وذلك لامتلاكها أوساط حسابية بلغت (2.97، 2.78، 2.66، 3.00، 2.99)، وقد حصل البعد بشكله الكلي على مستوى متوسط لامتلاكه وسط حسابي بلغ (2.88)، ونسبة مئوية بلغت (57.6%).

إن الأداء المتوسط وغير المرضي لمدرسي التربية الرياضية من حيث قياس وتقييم تعلم الطلاب، يمكن أن يعزوه الباحث إلى وجود فجوة بين جودة التعليم الممنوح وكفاءة رصد نتائجه، وأن هذا القصور يعكس تحديات في تطبيق معايير تقييم شاملة ومتنوعة تتجاوز مجرد الملاحظة العامة، لضمان قياس دقيق لإتقان الطلاب للمهارات الحركية والمعارف الرياضية، فضلاً عن مواجهة هؤلاء لصعوبة في صياغة تغذية راجعة بناءة ومحددة تمكن الطلاب من فهم مسار تحسين أدائهم، كما أن تسجيل وتوثيق تقدم الطلاب بشكل منهجي قد لا يحظى بالاهتمام الكافي من قبلهم، مما يعوق تتبع نموهم وتحديد مدى فاعلية الاستراتيجيات التدريسية المتبعة، فضلاً عن ذلك فإن عدم إشراك الطلاب بفعالية في عمليات التقييم الذاتي وتقييم الأقران قد يحد من تطوير فهمهم لمعايير العمل الجماعي، كما أن التقييمات النهائية قد لا تكون شاملة بما يكفي لتعكس جميع جوانب تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية، مما يؤدي إلى صورة غير مكتملة عن مستوى تعلمهم.

بالإشارة إلى (Azher 2024) فإن قياس وتقييم تعلم الطلاب يؤدي دوراً أساسياً في تحقيق جودة التعليم، فهو يضمن توافق المناهج والتقييمات مع الأهداف التعليمية، ويركز التعليم القائم على النتائج على دعم نجاح الطالب، وتكتسب التقييمات التكوينية أهمية خاصة في قياس إتقان المهارات، وتحدد مدى تحقيق أهداف التعلم ومستوى التركيز المعرفي لعناصر الاختبار، مما يحفز الطلاب ويحسن أداءهم الأكاديمي عند مواءمتها مع عملية التدريس. (Azher, 2024, p. 29)

الجدول (17) يبين مستويات عبارات بعد السلوك المهني والأخلاقي

ت	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	يظهر مدرس التربية الرياضية التزاماً عالياً بالمبادئ الأخلاقية والمهنية في جميع تعاملاته داخل وخارج دروس الرياضة	3.53	1.052	70.6%	مرتفع
2	يتعامل باحترام وتقدير مع الإدارة والزملاء وأولياء الأمور والمجتمع المدرسي بأكمله	3.43	0.881	66.8%	مرتفع
3	يلتزم بقواعد اللباس والسلوك المهني اللائق بمدرس التربية الرياضية	3.23	0.925	64.6%	متوسط
4	يعزز القيم الرياضية النبيلة مثل الروح الرياضية واللعب النظيف واحترام المنافس وتقبل الفوز والخسارة بروح إيجابية	3.35	0.819	67%	متوسط
5	يظهر القدرة على إدارة المواقف الصعبة والخلافات المحتملة مع الطلاب أو الزملاء بأسلوب هادئ وموضوعي	2.78	1.022	55.6%	متوسط
	البعد	3.26	0.939	65.2%	متوسط

يتبين من الجدول (17) أن مستويات فقرات بعد السلوك المهني والأخلاقي اقتربت بين (مرتفع، ومتوسط)، إذ امتلكت الفقرتان (1، 2) مستويات مرتفعة بوسطين حسابيين بلغا (3.53، 3.43)، بينما حصلت الفقرات (3، 4، 5) على مستويات متوسطة بأوساط جسابية بلغت (3.23، 3.35، 2.78)، وقد حصل البعد بشكله الكلي على مستوى متوسط بوسط حسابي بلغ (3.26)، ونسبة مئوية بلغت (65.2%).

تُظهر النتيجة المتوسطة لبعد السلوك المهني والأخلاقي لدى مدرسي التربية الرياضية لمجموعة تحديات، يمكن أن يعزوها الباحث إلى ضعف تجسيد هؤلاء المدرسين للمعايير المثلى للأداء التدريسي المتميز، وأن هذا القصور قد يشير إلى عدم الالتزام الكافي بالمعايير المهنية في المظهر والسلوك، مما يؤثر على وصفهم كأفراد قدوة، وبالتالي على قدرتهم على تعزيز مبادئ الاحترام المتبادل بين الطلاب أثناء تنفيذ الدروس، كما أنه قد يعكس ضعفاً في تعزيز القيم الرياضية النبيلة مثل الروح الرياضية واللعب النظيف، مما يقلل من الأثر التربوي للنشاط البدني، فضلاً عن ذلك فإن هذه النتيجة تشير إلى قصور محتمل في مهارات إدارة المواقف الصعبة والخلافات التي تحصل خلال الدروس بحكمة وموضوعية.

بالإشارة إلى (Shaibu and Mwila 2025) فإن مفهوم السلوك الأخلاقي والمهني للمدرسين يشير إلى الالتزام بالمعايير والقيم الأخلاقية والمهنية التي تحدد تصرفات المدرس في ممارسته المهنية، ويتضمن هذا السلوك الالتزام بالنزاهة، والعدالة، والاحترام، والمسؤولية تجاه الطلاب، الزملاء، وأولياء الأمور، والمجتمع بشكل عام، ويهدف إلى تحقيق بيئة تعليمية آمنة،

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية 2439

عادلة، ومتوازنة، تضمن رعاية حقوق الطلاب وتعزيز تطوّرهم الأكاديمي والأخلاقي، مع الحفاظ على صورة مهنية محترمة للمدرس كممثل أعلى يُعتمد عليه كمصدر إلهام وقُدوة في السلوك. (Shaibu & Mwila, 2025, p. 35)

الجدول (87) يبين مستويات عبارات بعد التأثير على تعلم الطلاب وتطورهم

ت	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	يسهم مدرس التربية الرياضية في رفع مستوى اللياقة البدنية العامة للطلاب كالتحمل والقوة والمرونة والسرعة بفاعلية	2.88	1.056	57.6%	متوسط
2	يحدث تحسن في مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلاب كالعامل الجماعي والتعاون والقيادة	3.04	0.959	60.8%	متوسط
3	ينمي قدرة الطلاب على تنظيم وإدارة أنفسهم أثناء الأنشطة البدنية مع إظهار تحمل للمسؤولية والالتزام بالتعليمات	3.13	0.850	62.6%	متوسط
4	يسهم المدرس في بناء شخصية الطالب الرياضية عبر تعزيز قيم المثابرة والتحدى والانضباط الذاتي	2.78	1.132	55.6%	متوسط
5	يظهر الطلاب رغبة في الانخراط في أنشطة رياضية إضافية نتيجة تطور شغفهم بالرياضة	3.35	0.884	67%	متوسط
	البعد	3.03	0.976	60.6%	متوسط

يتبين من الجدول (18) أن مستويات فقرات التأثير على تعلم الطلاب وتطورهم كانت جميعها بمستوى (متوسط)، لامتلاكها أوساط حسابية بلغت (2.88، 3.04، 3.13، 2.78، 3.35)، وقد حصل البعد بشكله الكلي على مستوى متوسط لامتلاكه وسط حسابي بلغ (3.03)، ونسبة مئوية بلغت (60.6%).

تشير النتيجة المتوسطة في بعد التأثير على تعلم الطلاب وتطورهم لدى مدرسي التربية الرياضية إلى وجود أثر إيجابي مقبول في تطوير القدرات البدنية والاجتماعية للطلاب وتنمية شخصيتهم الرياضية، لكنه لا يرقى إلى مستوى الطموح المنتظر الذي يعكس كفاءة الأداء التدريسي المتميز، كما يتضح أن هناك إسهاماً في رفع اللياقة وتعزيز بعض القيم الحياتية، إلا أن هذا الأثر يظل محدوداً نسبياً، ولا يؤدي إلى تحولات نوعية أو دافعية قوية لدى الطلاب للانخراط المستمر والشغوف في الأنشطة الرياضية.

بالإشارة إلى (Meixuan et al. 2025) فإن المدرسين يشكلون عنصراً محورياً في تحديد تجارب تعلم الطلاب، فهم لا يقتصرون على تقديم المحتوى الدراسي فحسب، بل يمتد دورهم ليشمل أساليب التدريس، وتفاعل الطلاب، وممارسات التقييم، وإدارة الصف، وتؤثر فعالية المعلم بشكل كبير على طريقة تعلم الطلاب ونجاحهم، مما يجعل فهم أبعاد هذه الفعالية أمراً ضرورياً لتعزيز جودة التعليم وتحقيق النجاح في المجال المهني. (Meixuan et al., 2025, p. 2)

الاستنتاجات الإبداع في المكتبة الوطنية 2439

- إن مقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية على وفق أبعاد الأداء التدريسي المتميز الذي تمّ بنائه بعد اتباع الإجراءات العلمية الدقيقة والمعتمدة في البحث العلمي، بما في ذلك تحديد الأبعاد، وصياغة الفقرات، والتحقق من الصدق والثبات، وتطبيق التحليلات الإحصائية المناسبة، أثبت قدرته في تقييم كفاءة مدرسي التربية الرياضية بشكل منهجي وموضوعي.

- إن الأبعاد الأساسية التي شكلت بناء مقياس الأداء التدريسي المتميز في مجال التربية الرياضية أظهرت قدرتها على قياس مستوى كفاءة مدرسي التربية الرياضية، وقد ظهرت مستويات امتلاك مدرسي التربية الرياضية لخصائص هذه الأبعاد كالآتي:

- 1- إن بعد التخطيط والرؤيا لدى مدرسي التربية الرياضية في مقياس الأداء التدريسي المتميز ظهر بمستوى متوسط.
- 2- إن المهارة في عرض وتقديم المادة لدى مدرسي التربية الرياضية في مقياس الأداء التدريسي المتميز ظهر بمستوى متوسط.
- 3- إن بعد إشراك الطلاب وتحفيزهم لدى مدرسي التربية الرياضية في مقياس الأداء التدريسي المتميز ظهر بمستوى متوسط.
- 4- إن بعد قياس وتقييم تعلم الطلاب لدى مدرسي التربية الرياضية في مقياس الأداء التدريسي المتميز ظهر بمستوى متوسط.
- 5- إن بعد السلوك المهني والأخلاقي لدى مدرسي التربية الرياضية في مقياس الأداء التدريسي المتميز ظهر بمستوى متوسط.
- 6- إن بعد التأثير على تعلم الطلاب وتطورهم لدى مدرسي التربية الرياضية في مقياس الأداء التدريسي المتميز ظهر بمستوى متوسط.

- إن مستوى كفاءة مدرسي التربية الرياضية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات تربية بغداد (الكرخ، والرصافة) وفقاً لأبعاد الأداء التدريسي المتميز من وجهة نظر المديرين كان متوسطاً بشكل عام، كما كانت مستويات أبعاد الكفاءة الفردية (التخطيط والرؤيا، والمهارة في عرض وتقديم المادة، وإشراك الطلاب وتحفيزهم، وقياس وتقييم تعلم الطلاب، والسلوك المهني والأخلاقي، والتأثير على تعلم الطلاب وتطورهم) متوسطة كذلك.

التوصيات

- يوصي الباحث الجهات التعليمية المسؤولة في وزارة التربية وفي مديريات التربية في محافظة بغداد بشكل خاص بضرورة تبني مقياس كفاءة مدرسي التربية الرياضية الذي تم تطويره والتحقق من صدقه وثباته كأداة رسمية ومعيارية لتقييم أداء مدرسي التربية الرياضية في المدارس الحكومية والأهلية، بهدف ضمان تقييم منهجي وموضوعي يسهم في تحديد نقاط القوة ومجالات التطوير للمدرسين، وبالتالي الارتقاء بمستوى التميز التدريسي لديهم.

- يوصي الباحث بالاستفادة من الأبعاد الستة المحددة (التخطيط والرؤية، والمهارة في عرض وتقديم المادة، وإشراك الطلاب وتحفيزهم، وقياس وتقييم تعلم الطلاب، والسلوك المهني والأخلاقي، والتأثير على تعلم الطلاب وتطورهم) كأساس لتطوير برامج تدريب وتنمية مهنية مستمرة لمدرسي التربية الرياضية، وذلك بهدف تعزيز كفاءاتهم في هذه الأبعاد المحورية، بما يضمن الارتقاء بمستوى الأداء التدريسي لديهم وتحقيق التميز في مجال التربية الرياضية.

- يوصي الباحث بضرورة تصميم وتطبيق برامج تدريب وتنمية مهنية مكثفة وموجهة لمدرسي التربية الرياضية في المدارس الحكومية ببغداد (الكرخ والرصافة)، على أن تركز هذه البرامج على رفع مستوى الكفاءة في جميع أبعاد الأداء التدريسي المتميز، مع التركيز بشكل خاص على الجوانب التي كانت السبب في ظهور مستويات متوسطة، بهدف الارتقاء بأدائهم التدريسي وتحسين جودة التعليم في مادة التربية الرياضية.

قائمة المصادر

التارقي، ميرفت خميس عبدالقادر. 2023. "عادات العقل وعلاقتها بجودة الأداء التدريسي لدى طلبة التدريب العملي بجامعة بنغازي في ضوء مجموعة من المتغيرات". *المجلة الليبية العالمية* العدد 70 (ديسمبر): 1-22.

الزبيدي، فاضل علوان جبار علي. 2011. "الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية وعلاقتها في اكتساب بعض المهارات الحركية للطلبة في المدارس المتوسطة". *جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية*.

اليقوب، حيدر. 2013. *التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية رؤيا تطبيقية*. بغداد، العراق: مركز المرتضى للتنمية الاجتماعية.

سليمان، سناء محمد. 2010. *أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية*. ط1. القاهرة: عالم الكتب.

شارف، إسماعيل ونذير قدوزن. 2021. "علاقة بعض الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية بسمات الشخصية في الطور الثاني". *مجلة التمكين الاجتماعي* المجلد 3 (العدد 2): 41-52.

عاشور، اسماعيل عبد زيد. 2021. "الكفاءات التدريسية لمدرسي التربية البدنية من وجهة نظر طلبتهم في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة وعلاقتها بدافعتهم للتعلم". *مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية* مجلد 31 (عدد 4): 237-252.

علاوي، محمد حسن، محمد نصرالدين رضوان. 2008. *القياس والاختبار في التربية الرياضية*. القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.

علي، إخلاص ستار عكله، أيسر حسن اسماعيل. 2021. "واقع إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية ودورها في تحقيق الأداء المتميز". *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية* مجلد 27 (عدد 126): 389-409.

كامل، حواء عزيز، دعاء عواد غني. 2023. "مستوى الكفايات التدريسية لدى مدرسي العلوم في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالتعلم الذاتي لدى الطلبة". *مجلة لارك* المجلد 50 (العدد 1): 61-833.

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية 2439

مالح, فاطمة عبد, و داد كاظم مجيد ,الاء إبراهيم خليل. 2018. "الكفايات التدريسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لمدرسي التربية الرياضية في محافظة بغداد." *مجلة التربية الرياضية-جامعة بغداد* المجلد 30(العدد 2): 491-507 ص

Ahmed, V., Opoku, A., Olanipekun, A., & Sutrisna, M. (2022). Validity and Reliability in Built Environment Research. In *Validity and Reliability in Built Environment Research: A Selection of Case Studies* (First publ). Routledge. <https://doi.org/10.1201/9780429243226>

Al-Sababha, K. M. H., Hassan, A. K., Abouzeid, N., Alshams, A. A., Alwarthan, M. S., & Sayed Ahmed, Y. A. R. (2025). The Role of Technology and Digital Techniques in Developing the Professional and Academic Competence of Physical Education Teachers in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Posthumanism*, 5(5), 5218–5232. <https://doi.org/10.63332/joph.v5i5.2191>

Aliyyah, R. R., Widyasari, W., Rasmitadila, R., Humaira, M. A., Ulfah, S. W., & Mulyadi, D. (2019). Outstanding Teachers: The Steps In Acquiring Them. *International Journal for Educational and Vocational Studies*, 1(5), 440–447. <https://doi.org/10.29103/ijevs.v1i5.1528>

Azher, M. (2024). Al-JAMEI Alignment between Student Learning Outcomes of Single National Curriculum (2022) and Formative Assessments at Elementary Level. *All-Jamei Journal*, Vol. 2(No.1), 28–41.

Bahramnezhad, F., & Keshmiri, F. (2025). "Establishing pathways to excellence in the teaching profession": an exploration of teachers' experiences on sustaining motivation in Medical sciences universities. *BMC Medical Education*, 25(1), 1–11. <https://doi.org/10.1186/s12909-025-06844-1>

Clarke, N. (2025). Empowering Excellence in Learning and Teaching – Unscripted Critical Moments and Their Ripple Effect. *Waypoint - A Reflective Journal of Student Advising and Development in Tertiary Education*, 1(1), 6–10. <https://doi.org/10.71179/ck3zq811>

Golab, A., Barratt, T., Yong, J., & Afroz, T. (2025). Teacher wellbeing and teaching excellence in higher education: Exploring the interplay through the lens of the PERMA framework. *Higher Education Quarterly*, 79(1), 1–14. <https://doi.org/10.1111/hequ.12563>

Journal, I., & July, E. (2022). A descriptive Analysis and Interpretation of Data from Likert Scales in Educational and Psychological Research Hussain Alkharusi*. *Indian Journal of Psychology and Education*, Vol. 12(No.2), pp 13-16.

Khoma, T., Ruban, A., Stanieva, S., Saienko, V., Lohvynenko, O., & Tolchieva, H. (2025). E-learning, Computer-Aided Learning Tools, and Software in Physical Education Pedagogy for Cultivating Teaching Excellence. *BRAIN. Broad Research in Artificial Intelligence and Neuroscience*, 16(1 Sup1), 67. <https://doi.org/10.70594/brain/16.s1/6>

Kitto, S., Fantaye, A. W., Liu, J., Lochnan, H., Hendry, P., Whiting, S., Wiesenfeld, L., & Cleland, J. (2025). Teaching excellence, the hidden curriculum and complexity: an international comparative case study of two medical schools. *Advances in Health Sciences Education*, March, 1–33. <https://doi.org/10.1007/s10459-025-10411-0>

Meixuan, W., Mustafa, Z. B., Saeed, M., Jisheng, L., & Jun, C. (2025). Investigating the Impact of Teacher Effectiveness on Student Learning Experiences: A Conceptual

- Framework and Theoretical Propositions. *Splint International Journal of Professionals*, 12(1), 1–12. <https://doi.org/10.5958/2583-3561.2025.00001.8>
- Miller, L. A., & Lovler, R. L. (2020). Foundations of Psychological Testing: A Practical Approach. In *Personnel Psychology* (Sixth Edit, Vol. 60, Issue 3). SAGE Publications, Inc. https://doi.org/10.1111/j.1744-6570.2007.00091_11.x
- Mustafakulova, D. (2023). Methods of achieving efficiency in biological science teaching. *IQRO Jurnal*, VOLUME 5(ISSUE 2), 1–4.
- Nevado-Luna, J. M., Valle Díaz, S. Del, Sánchez, F. S., & Rodríguez-Gómez, I. (2025). Key Competences That Allow Excellence in Teaching Practice. *International Journal of Instruction*, 18(3), 1–18. <https://doi.org/10.29333/iji.2025.1831a>
- Rahal, A., & Adorjan, M. (2024). *Design and Validation of Research Tools and Methodologies* (A. Rahal & M. Adorján (eds.)). IGI Global. <https://doi.org/10.4018/979-8-3693-1135-6>
- Riezler, S., & Hagmann, M. (2024). Validity, Reliability, and Significance: Empirical Methods for NLP and Data Science: Second Edition. In *Synthesis Lectures on Human Language Technologies: Vol. Part F2971* (Second Edi). Springer Nature Switzerland. <https://doi.org/10.1007/978-3-031-57065-0>
- Rozak, D. R. (2018). Student Teachers' Teaching Skill Development through Mentoring Process. In *Academic Journal Perspective : Education, Language, and Literature* (Vol. 2, Issue 1, pp. 153–168). <https://doi.org/10.33603/perspective.v2i1.1635>
- Shaibu, S. K., & Mwila, P. M. (2025). Teachers' Professional Code of Conduct and its Application on Teaching Professionalism: A Case Study of Kigoma Ujiji, Tanzania. *Action Research Journal Indonesia (ARJI)*, 7(2), 25–38. <https://doi.org/10.61227/arji.v7i2.341>
- Tolentino, O. T., & Bajet Paz, C. A. (2015). Very High Level of Teaching Behavior and Outstanding Teaching Performance of Public University Faculty. *JPAIR Multidisciplinary Research*, 22(1), 59–70. <https://doi.org/10.7719/jpair.v22i1.336>
- Valiyev, Y., Aliyev, S., Huseynova, K., & Khalilov, T. (2025). Planning and Implementation of Physical Education and Sports Policy in the Context of Strategic Management of Education: An Administrative Perspective Analysis. *Science of Law*, 2025(1), 159–166. <https://doi.org/10.55284/zk11v055>
- Zabolotna, O., & Lokshyna, O. (2022). European Teaching Excellence for Students' Better Performance: What is Teachers' Feedback on Jean Monnet Module? *Comparative Pedagogical Studies*, 2, 1–8. <https://doi.org/10.31499/2306-5532.2.2022.270958>

E-ISSN:2707-7853

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439